

باب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة. وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبر عنه بلفظ غير لفظ الآخرين. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أعراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم.^١ وأن اللغة لها أهمية كبيرة، من الناحية الثقافية خاصة، فهي وسيلة التفاهم ووسيلة التعلم وتحصيل الثقافات وهي أداة لنقل الأفكار، بل هي أداة التفكير والحس والشعور.^٢

واللغة العربية لها أهمية في حياة المسلمين. إن العلوم في دين الإسلام أكثرها باللغة العربية كمثال: في الصلاة والقرآن والحديث. لذلك، لفهم علوم دين الإسلام يجب على المسلم تعليم اللغة العربية لأن المسلمين يحتاجون إليها في عبادتهم كل يوم. قال محمود يونس أن تعليم اللغة العربية أهمية للمسلمين، لأن الصلاة باللغة العربية والقرآن باللغة العربية والكتاب الإسلامي باللغة العربية.^٣ كما قال الله تعالى في القرآن الكريم "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (سورة يوسف: ٢).^٤

^١ مصطفى الغلايني، ٢٠٠٧، جامع الدروس العربية، بيروت: دار الفكر، ص. ٧.

^٢ طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، ٢٠٠٩، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الأردن: دار

الشروق، ص. ٩.

^٣ Fathul Mufid, 2010, *Materi dan Pembelajaran Bahasa Arab di MTs./MA*, Kudus: Nora Media Enterprise, hlm. 1.

^٤ القرآن الكريم، سورة يوسف: ٢.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: أحبوا العرب لثلاث. لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي (رواه العقيل والطبراني والحاكم والبيهقي).^٥

اللغة العربية من إحدى اللغات التي كثر تعليمها في المدارس في إندونيسيا وتصير مادة أساسية. في الحقيقة، كل تعليم اللغة له الهدف وهو لأن يملك التلاميذ المهارات اللغوية.^٦ ولكن تعلم اللغة العربية وفهمها ليس بأمر سهل لأنها ليست لغة الأصل. كما قال علي الحديدي: وتعلم لغة اجنبية ليس بالأمر السهل اواهين لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهود معقول.^٧

لا شك أن اللغة العربية من أهم اللغات في العالم. لها أدوار عظيمة في حياة الناس (والمسلمين على وجه الخصوص)، إذ أنها لغة نزل بها القرآن. وكذلك أن اللغة العربية هي المنبع الأساسي لفهم علوم القرآن وعلوم الحديث وتراث فقهي والعلوم الدينية على وجه العموم.

نظرا لأهمية اللغة العربية المذكورة، فإنها مهمة للناس وخاصة للمسلمين أن تكون لهم مهارات لغوية لاستعمالها سواء في الإستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة. لذلك، ينبغي أن يتعلموا هذه اللغة حتى وصلوا إلى القدرة على توظيفها إما شفها أم تحريرا.

وقد ألف اللغويون كتب اللغة كالنحو والصرف لتسهيل تعلم اللغة العربية لدى الطلاب لأنها من الأدوات التي يتعلمونها. فيجب علينا جميعا أن نتكلم باللغة العربية الفصحى الصحيحة ونجتنب عن اللغة العامة التي وقع فيها كثير من الناس ولا نستعمل الكلمات في محادثتنا إلا ما صحت كتابتها لأنه من واجبتنا أن ننشر هذه اللغة الشريفة مع المحافظة على دقتها ولطفها وفصاحتها إلى جميع طبقات المسلمين

^٥ امام جلال الدين عبد الرحمن أبو بكر السيوطي، ١٩٨٣، الجامع الصغير، بندونج: المعارف بندونج، ص. ١١.

^٦ Henry Guntur Tarigan, *Metodologi Pengajaran Bahasa 2*, Bandung: Angkasa, 1991, hlm. 41

^٧ علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، القاهرة: دار الكتاب، دون سنة، ص. ٣

في أي مكان خصوصا طلاب المدارس الذين يدرسون العلوم الدينية في الكتب العربية مثل مدرسة "نهضة المسلمين" المتوسطة الإسلامية أوندثان كيدول قدس التي تعلم علم الصرف بكتاب الأمثلة التصريفية.

كثيرة من فروع علوم العربية كعلم الصرف والإعراب والبيان والمعاني والبديع والعروض وغيرها التي هي مترابطة من فرع إلى فرع آخر. وأهم هذه العلوم (الصرف والإعراب) لكن الأولى أن يعرف أولا هو الصرف. كما قال الشيخ المصطفى الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية: إن الصرف من أهم العلوم العربية.^٨

والصرف من أهم علوم العربية، وأصعبها. والذي يبين أهميته احتياج جميع المشتغلين بالعربية إليه أيما حاجة، لأنه مزان العربية، فاللغة يؤخذ جزء كبيرا منها بالقياس، ولا يعرف القياس إلا كل من درس التصريف.^٩ وكان ينبغي أن يقدم علم الصرف على غيره من علوم العربية.

إن الصرف يؤثر العلوم الدينية الإسلامية اثرا هامة، يأتي الصرف حضاريا في طليعة العلوم العربية الإسلامية، لأنه من المقاييس والوسائل العلمية التي تتعمل مع نصوص القرآن والسنة في اطار الدراسات الإسلامية كالتفسير والقراءات والحديث والفقه.

ويستعين به المسلمون في مواجهة مشكلات التعبير اللغوي، والاستخدام الصحيح للتراكيب، فيفيدون منه في تقويم ألسنتهم، وعصمة أفلامهم من اللحن والخطاء ويساعد القارئ والدارس على أن يتحدث حديثا صحيحا، ويكتب كتابة

^٨ مصطفى الغلاييني، المراجع السابق، ص. ٧.

^٩ يوسف الحمادي، محمد الحموي، محمد شفيق عطا، القواعد الأساسية في النحو والصرف، القاهرة: جمهورية مصر العربية

سليمة، وعلى تصريف الألفاظ واشتقاق بعضها من بعض، وضبط بنية الكلمات.^{١٠}

وفقا على ذلك، يساعد الصرف على عصمة اللسان والقلم عن الخطاء والزلل في بناء الكلمات أو ضبط أواخرها ويعين على فهم الكلام صحيحا بما يساعد الطلاب على استيعاب المعاني بسرعة وغير ذلك.

ولأجل هذا، اتخذ إندونيسيا - كبلاد أكثر سكانه مسلمون - اللغة العربية، والنحو، والصرف مادة مقررة في المناهج الدراسية لجميع المدارس الإسلامية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعة. في هذه المدرسة "نهضة المسلمين" المتوسطة الإسلامية تعلم علم الصرف بكتاب الأمثلة التصريفية.

كانت العلوم والتكنولوجيا تغيرات هامة على مختلف أبعاد الحياة البشرية، في المجالات المتعددة كالاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتربية، والتعليمية. لذلك، لأن لايتأخر تطوير العلم والتكنولوجيا فإنه يحتاج إلى بعض التعديلات المتعلقة على عوامل التعليم المدرسي. وقد ظهرت من النتائج وسائل التعليم وقد أثبتت تفوقها فإنه يساعد المدرس أو المعلم في إيصال المعلومات من مادة الدروس في الكتاب المدرسي، وكذلك فإنه أسرع وأكثر سهولة لقبض الدرس من قبل التلاميذ. وسائل التعليم لديها القوة أو التعزيز الإيجابي التي تمكن أن تغير مواقف التلاميذ وسلوكهم تجاه التغيرات الدينامية والحديثة.

أصبحت التربية تحتل مكانة رفيعة في القرن الحادي والعشرين، فلم تعد تهتم بفئة معينة دون غيرها، ولم يعد دورها يقتصر على نقل التراث الثقافي من الأجيال السابقة إلى الجيل الحالي، بل تعدد أدوارها إلى تنمية التفكير بأبعاده المختلفة، والإتجاهات الإيجابية، والقيم، وإلى الكوادر البشرية ذات الكفاءة العالية للقيام بالدور المنوط بها بفاعلية في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي.^{١١}

^{١٠} عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، الطبعة الثالثة، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٩، ص. ١٧٨

^{١١} أحمد سالم، وسائل وتكنولوجيا التعليم، الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠٤، ص. ٣٥

لذا يجب على المعلم يملك كفاءة المهنية أو القدرات لأداء التعليمية بنجاح. ولا سيما المعلم يجب أن يملك ويقدر على استعلاء ثلاثة أمور، وهي الكفاءة الشخصية، والكفاءة الاجتماعية، والكفاءة المهنية. كمعلم مهنية، يتعين عليه إدارة العمل في عملية التعليم ويجب أن يكون له القدرة على خطة نظام التعليم التي تتم صياغة الأهداف وتحديد الأولويات المواد التي قدمت، واختيار واستخدام الطريقة، واختيار واستخدام المواد التعليمية القائمة، واختيار واستخدام وسائل التعليم.^{١٢}

مناسبة لتلك الخلفية نعرف أن الوسيلة دور هام لتغير قدرة التلاميذ في تعلم اللغة العربية. إذا كان المعلم يلقي الدرس ولكن التلاميذ لا يحبونه فيجب على المعلم أن يستخدم طريقة مناسبة لترقية قدرة التلاميذ على تعليم اللغة العربية للوصول إلى الهدف.

كما قال أحمد فؤاد أيفيندي: إن التعليم اللغة العربية ثلاثة عناصر هي المدخل، الطريقة، الأسلوب.^{١٣}

١. المدخل هو كل شيء يناسب حقيقة اللغة وعملية تعليم وتعلم اللغة.
٢. أما الطريقة هي الخطة التي يرسمها الفرد ليحققها بها هدفا معينا من عمل من الأعمال بأقل جهد وفي أقصر وقت.
٣. وأما الأسلوب هو الأنشطة الخاصة يستعملها المعلم في الفصل

الوسائل التعليمية هي المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة أو في غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة.^{١٤}

¹² Umi Machmudah, Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN Malang Press, 2008, hlm. 13 - 14

¹³ Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2005, hlm. 6

¹⁴ عمر الصديق عبدالله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الجزيرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص. ١٣٩-

وتنفيذ تعليم علم الصرف في المدرسة نُهضة المسلمين أوندأن كيدول قدس مازال استخدام طريقة عادة. وهي معلم يعلم علم الصرف باستخدام طريقة محافظة فقط دون استخدام وسيلة التعليمية. والحاصل، استيعاب علم الصرف لدى الطلاب نقص الجيد.

علم الصرف هو أم كل العلوم العربية لأنه تحمل شكل كل الكلمة في حين أن الكلمة تظهر مجموعة متنوعة من المعرفة لولا الكلمة لما توجد الكتابة وبدون الكتابة صعب الحصول على المعرفة. لذلك أصبح تعليم الصرف مهما جدا، خصوصا في تطبيق على قراءة كتب التراث.

ولكن مع ذلك، لا يقدر جميع الطلاب على فهم وإتقان المواد التي تم تدريسها، حتى أنهم لا يعرفون الصرف نفسه وفضله، وذلك نظرا لقلّة الحافر من عند للطلاب. مازال كثير من الطلاب يتصعبون في فهم علم الصرف، سواء كان ذلك فيما يتعلق باللفظ أو القواعد في تركيب الجملة.

هناك كثير من الوسائل التعليمية التي يمكن أن تساعد المعلم لإلقاء المواد التعليمية وتسهّل التلاميذ لفهمها، منها وسيلة هوت فوتاتوس (Hot Potatoes). كانت لهذه الوسيلة برامج يمكن استخدامها المعلم لإنشاء السؤال المتنوع حتى يسهل التلاميذ فهم المواد التي يلقيها المعلم.

بناء على هذه الخلفية المذكورة، تريد الباحثة أن تبحث في هذا الموضوع فعالية استخدام وسيلة هوت فوتاتوس (Hot Potatoes) بكتاب الأمثلة التصريفية لترقية استيعاب علم الصرف (بحث تجريبي لدى الطلاب في الفصل الثامن بالمدرسة "نُهضة المسلمين" المتوسطة الإسلامية أوندأن كيدول قدس في السنة الدراسية

٢٠١٧ - ٢٠١٨ م).

ب. أسئلة البحث

بعد ايضاح الاحوال السابقة ستقدم الباحثة أسئلة البحث. وانها تحديد البحث في بحثها كما تلي:

١. كيف انجاز استيعاب علم الصرف قبل استخدام وسيلة هوت فوتاتوس (Hot Potatoes) بكتاب الأمثلة التصريفية في الفصل الثامن بمدرسة " نهضة المسلمين" الإسلامية المتوسطة أوندأن كيدول قدس؟
٢. كيف انجاز استيعاب علم الصرف بعد استخدام وسيلة هوت فوتاتوس (Hot Potatoes) بكتاب الأمثلة التصريفية في الفصل الثامن بمدرسة " نهضة المسلمين" الإسلامية المتوسطة أوندأن كيدول قدس؟
٣. كيف فعالية استخدام وسيلة هوت فوتاتوس (Hot Potatoes) بكتاب الأمثلة التصريفية لترقية استيعاب علم الصرف لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة " نهضة المسلمين" الإسلامية المتوسطة أوندأن كيدول قدس؟

ج. أهداف البحث

مناسبة بالمسائل السابقة، فاهداف البحث مايلي:

١. لمعرفة انجاز استيعاب علم الصرف قبل استخدام وسيلة هوت فوتاتوس (Hot Potatoes) بكتاب الأمثلة التصريفية في الفصل الثامن بمدرسة " نهضة المسلمين" الإسلامية المتوسطة أوندأن كيدول قدس.
٢. لمعرفة انجاز استيعاب علم الصرف قبل استخدام وسيلة هوت فوتاتوس (Hot Potatoes) بكتاب الأمثلة التصريفية في الفصل الثامن بمدرسة " نهضة المسلمين" الإسلامية المتوسطة أوندأن كيدول قدس.

٣. لمعرفة فعّالية استخدام وسيلة هوت فوتاتوس (Hot Potatoes) بكتاب الأمثلة التصريفية لترقية استيعاب علم الصرف لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة "نخضة المسلمين" الإسلامية المتوسطة أوندأن كيدول قدس.

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

أما فوائد النظرية هذا البحث هي تطوير علوم ومعرفة الفكرية في مجال علم التربية خاصة في تعليم اللغة العربية التي تعبر أساس المادة وصلة البحث عن فعّالية استخدام وسيلة هوت فوتاتوس (Hot Potatoes) بكتاب الأمثلة التصريفية لترقية استيعاب علم الصرف.

٢. الفوائد التطبيقية

أ) للمدرسة

تزيد معلومات جديدة لرئيس المدرسة أو أساتيد في تنوع الطريقة المستخدمة خاصة في استخدام وسيلة Hot Potatoes بكتاب الأمثلة التصريفية

ب) للتلاميذ

(١) ارتفاع حماسة التلاميذ في استيعاب علم الصرف.

(٢) ارتفاع شجاعة التلاميذ في تقديم الرأي والأسئلة.

(٣) ارتفاع انجاز استيعاب علم الصرف.

ج) للباحثة

وهذا البحث ينفع للباحثة في اكتساب خبرة تطبيقية في مجال البحث، وأيضا ان نتائج هذا البحث يمكن استخدامها عندما يكون معلما في علم الصرف في المستقبل.

هـ. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث تركز الباحثة بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث،
أما هيكل البحث كلها في البحث العلمي فيها خمسة أبواب:

١. الباب الأول : المقدمة

- أ) خلفية البحث
- ب) أسئلة البحث
- ج) أهداف البحث
- د) فوائد البحث
- هـ) هيكل البحث

٢. الباب الثاني : الإطار النظري

- أ) مفهوم علم الصرف
- ١) تعريف علم الصرف
- ٢) فوائد علم الصرف في تعليم اللغة العربية
- ٣) أهمية علم الصرف
- ٤) النجاح في تعليم علم الصرف

ب) مفهوم كتاب الأمثلة التصريفية

- ١) سيرة مؤلف كتاب الأمثلة التصريفية
- ٢) محتويات كتاب الأمثلة التصريفية

ج) مفهوم الوسيلة التعليمية

- ١) تعريف الوسيلة التعليمية

- ٢) اهداف وسيلة التعليم وفوائدها
- ٣) الوسائل المستعملة في تدريس اللغة العربية
- ٤) اختيار وسائل التعلمية

د) مفهوم الوسيلة هوت فوتاتوس (Hot Potatoes)

- ١) تعريف هوت فوتاتوس
- ٢) وظيفة هوت فوتاتوس
- ٣) انواع البرامج هوت فوتاتوس
- ٤) طرق إنشاء المواد في برنامج Hot Potatoes
 - أ) إنشاء أسئلة الاختيار من متعدد (Jquiz)
 - ب) إنشاء المواد لتمرين الكلمات المتقاطعة (JCross)
 - ج) إنشاء التمرين (ترتيب الجمل) (JMix)
 - د) إنشاء المواد للتمرينات المزاوجة (JMatch)
 - هـ) إنشاء المواد بتمرين المقال الفراغ (JCloze)

هـ) فعالية استخدام وسيلة هوت فوتاتوس (Hot Potatoes) في استيعاب علم

الصرف بكتاب الأمثلة التصريفية.

و) الدراسة السابقة

ز) هيكل التفكير

ح) فرضية البحث

٣. الباب الثالث : مناهج البحث

أ) مدخل البحث ومنهجه

ب) مجتمع البحث وعينته

- ج) متغير البحث
- د) طرق جمع البيانات
- هـ) طرق تحليل الادوات
- و) طرق تحليل البيانات

٤. الباب الرابع : عرض البيانات و تحليلها

أ. صورة عامة عن المدرسة المتوسطة الإسلامية نخصة المسلمين أوندأن كيدول

قدس

- ١) هوية المدرسة
- ٢) تاريخ التأسيس
- ٣) الأهداف والرؤية والرسالة
- ٤) تركيب نظام المدرسة
- ٥) أحوال المعلم والطلاب ومباني المدرسة
- ٦) تطبيق استخدام وسيلة "هوت فوتاتوس" لترقية استيعاب علم الصرف بمدرسة نخصة المسلمين الإسلامية المتوسطة أوندأن كيدول قدس
- ٧) استيعاب علم الصرف لدى الطلاب

ب. اختبار الصدق الثبات

- ١) اختبار الصدق
- ٢) اختبار الثبات

ج. اختبار إفتراض التقليدي

- ١) اختبار سوي البيانات
- ٢) اختبار مستقيم البيانات
- ٣) بيانات البحث
- ٤) طريقة تحليل البيانات

٥. الباب الخامس : الخاتمة

أ) نتائج البحث

ب) اقتراحات البحث

ج) الاختتام

المصادر والمراجع

الملاحق

